



التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول





التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام

أ. أسعد علي المانع

المؤلفون

منى نهار زيد المطيري

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية

• أ. فضاة متلع القحطاني

• د. مبارك ناصر العازمي

• أ. نهاية جدعان العتيبي

• أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية

• محمد خالد عبدالعزيز فرج

• أ. الصالحة الصويعي ضو

• أ. وسمية معكام العجمي

• أ. سلمى محمد العجمي

شركة مطابع الرسالة - الكويت

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٣٧) بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٥ م





حَضْرَةُ الشَّيْخِ مِشْعَلِ الْاَحْمَدِ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ

أَمِيرَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait**

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	الحديث النبوي الشريف	الثاني
	الحديث النبوي الشريف	الثالث
	السيرة النبوية	الرابع
	التلاوة	الخامس
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥١
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥٣
	المجال	رقم الدرس
	الفقه	الأول
	الفقه	الثاني
	التهذيب	الثالث
	الثقافة الإسلامية	الرابع
	آداب التعامل مع الوالدين والأقارب	٧٩

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أما بعد..

فإن من أولى أهداف التربية بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلّف موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضِع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

- من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، شملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بيسر وسهولة.

- وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته نقل التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي من كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأمتة الإسلامية.

وقد حُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتاب في نهاية الوجدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف التاسع؛ بهدف التدريب على تلاوتها قبل حفظها العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم مستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوَتْه هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تَحَقِّقْ لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، والوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفِّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

معايير المنهج ونواتج التعليم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	إدراك أهمية الكتب السماوية ومنزلة القرآن الكريم.	<p>١ - يدرك أهمية الإيمان بالكتب السماوية.</p> <p>٢ - يُعرّف الكتب السماوية.</p> <p>٣ - يبين حكم الإيمان بالكتب السماوية.</p> <p>٤ - يسرد أدلة وجوب الإيمان بالكتب السماوية.</p> <p>٥ - يُعرّف واجبه نحو الكتب السماوية.</p> <p>٦ - يُعرّف القرآن الكريم.</p> <p>٧ - يبين منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.</p> <p>٨ - يؤدي واجبه نحو القرآن الكريم.</p> <p>٩ - يعدد بعضاً من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.</p>	<p>١ - الإيمان أنّ الكتب السماوية هي الكتب التي أنزلها الله على رسله بواسطة الوحي رحمة لعباده، وهداية لهم.</p> <p>٢ - الإقبال على حفظ القرآن الكريم.</p>
الحديث النبوي الشريف	فهم الأحكام والتوجيهات الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة.	<p>١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢ - يوضح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣ - يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٤ - يبين فوائد المواظبة على صلاة الجمعة.</p> <p>٥ - يُعرّف الكسوف والخسوف.</p> <p>٦ - يستنتج الحكمة من الكسوف والخسوف.</p> <p>٧ - يبين حكم صلاة الكسوف والخسوف.</p> <p>٨ - يبين كيفية صلاة الكسوف والخسوف.</p> <p>٩ - يستنتج الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف.</p>	<p>١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢ - الحذر من ترك صلاة الجمعة لما له من وعيد شديد.</p> <p>٣ - الاطلاع على التفسير العلمي للظواهر الكونية.</p> <p>٤ - أداء صلاة الكسوف.</p>
السيرة	التعرف على أحداث الهجرة النبوية وأسس بناء الدولة الإسلامية.	<p>١ - يعرف المقصود برحلة الإسراء والمعراج.</p> <p>٢ - يرتب أحداث رحلة الإسراء والمعراج.</p> <p>٣ - يبين موقف أهل مكة من رحلة الإسراء والمعراج.</p> <p>٤ - يبين الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا محمد ﷺ.</p> <p>٥ - يستخلص الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج.</p>	<p>١ - الإيمان بأن رحلة الإسراء والمعراج كانت بالجسد والروح.</p> <p>٢ - تقدير دور سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه فهو خير مثال للصديق الصالح.</p> <p>٣ - استشعار مكانة المسجد الأقصى فهو أولى القبلتين ومسرى الرسول ﷺ.</p>
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة التحريم (١-٧) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد السورة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الأولى

الموضوعات	الدرس	المجالات
الإيمان بالكتب السماوية	الأول	العقيدة
الحذر من ترك صلاة الجمعة	الثاني	الحديث النبوي الشريف
صلاة الكسوف	الثالث	الحديث النبوي الشريف
الإسراء والمعراج	الرابع	السيرة النبوية
سورة التحريم (١ - ٧)	الخامس	درس التلاوة

الإيمان بالكتب السماوية

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف الكتب السماوية.
- ٢- حكم الإيمان بالكتب السماوية.
- ٣- أدلة وجوب الإيمان بالكتب السماوية.
- ٤- الواجب نحو الكتب السماوية.
- ٥- تعريف القرآن الكريم.
- ٦- منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.
- ٧- الواجب نحو القرآن الكريم.
- ٨- ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

التمهيد:

لم تخلُ أمةٌ من الأمم من وجود الرسل والأنبياء -عليهم السلام- الذين بعثهم الله -تعالى- لهدايتها، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾^(١) فأنزل الله تعالى كتباً سماوية على رسله تتضمن شرائع وأحكاماً. فما تعريف الكتب السماوية؟ وكيف نؤمن بها؟

١- تعريف الكتب السماوية:

الكتب السماوية: هي الكتب التي أنزلها الله -تعالى- على رسله بواسطة الوحي رحمة لعباده، وهداية لهم.

عددها: لا يعلم عدد الكتب السماوية إلا الله -تعالى-، وقد ذكر القرآن الكريم خمسة منها هي: التوراة والإنجيل والزيور وصحف إبراهيم والقرآن الكريم.

(١) سورة البقرة: ٢١٣.

٢ - حكم الإيمان بالكتب السماوية:

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بوجوب الإيمان بجميع ما أنزل من كتب على رسله، قال تعالى: ﴿... وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ...﴾^(١)، والأمر له أمرٌ لأُمته ﷺ، فالإيمان بالكتب السماوية واجب، ومن كذَّب بواحد منها فقد كذَّب بها جميعاً، لأنها كلها من عند الله تعالى، قال تعالى: ﴿... وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾^(٢).

مهارة الاستخراج

النشاط الأول:

قال تعالى: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(٣) من خلال الآية الكريمة استخراج مع مجموعتك أسماء الرسل الكرام الذين أنزلت عليهم الكتب السماوية، الآتية:

اسم الكتاب السماوي	اسم الرسول الذي أنزل عليه الكتاب
التوراة	
الإنجيل	
الزبور	
الصُّحُف	
القرآن الكريم	

(١) سورة الشورى: ١٥ .

(٢) سورة النساء: ١٣٦ .

(٣) سورة البقرة: ١٣٦ .

٣- أدلة وجوب الإيمان بالكتب السماوية:

السنة النبوية

القرآن الكريم



حديث جبريل: لما سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»،^(٢).

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِن قَبْلُ...﴾^(١).

٤- الواجب نحو الكتب السماوية السابقة:

(٤)
الاعتقاد
بأن
القرآن الكريم
ناسخ لها
جميعاً

(٣)
الإقرار
بأن الصحيح
منها يصدق
بعضه
بعضاً

(٢)
اليقين بأن
الموجود منها
أصابه التحريف
والتغيير
والتبديل

(١)
الإيمان بأن
أصولها
صحيحة منزلة
من عند الله
تعالى

(١) سورة النساء: ١٣٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب: بالإيمان باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى.

٥- تعريف القرآن الكريم:

القرآن الكريم: كلام الله المنزل على رسوله محمد، المتعبد بتلاوته، المتحدّى بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

مهارة التعبير

النشاط الثاني:

عبّر عن أثر الالتزام بالورد القرآني على حياة المسلم في الدنيا والآخرة بجملة مفيدة.

.....

.....

.....

٦- منزلة القرآن الكريم من الكتب السماوية:



مهارة المقارنة

النشاط الثالث:

قارن بين القرآن الكريم والكتب السماوية ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه

٧- الواجب نحو القرآن الكريم:

واجبي نحو القرآن الكريم

أؤمن به جملةً وتفصيلاً

أعظم قدره، وأسعى لحفظ آياته

ألتزم بأوامره، وأجتنب نواهيه

أتلوه حق تلاوته، وأتدبره

أؤمن أن من أنكره يكون جاحداً لكلام الله ومكذباً لرسوله

مهارة الوصف

النشاط الرابع:

صِفْ شعورك عند الاستماع لآيات القرآن الكريم.

٧- ثمرات الإيمان بالكتب السماوية:

من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية

التمييز بين الحق والباطل

محبة الرسل وتقدير دعوتهم

الفهم الصحيح للتوحيد والعبادة

الاستقامة على ما أنزل الله تعالى

تعظيم كلام الله تعالى واحترامه

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف القرآن الكريم؟

.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة لأنها مُنزَّلة من عند الله تعالى. ()
- ٢ - عدد الكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم خمس وعشرون كتابًا. ()
- ٣ - القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السماوية السابقة. ()

السؤال الثالث: اكتب ثلاثاً من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الرابع: ضع خطاً تحت العبارة المختلفة التي لا تمثل منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية فيما يلي:

- محفوظ بحفظ البشر له.
- مشتمل على أصول الهداية
- تشريعاته قابلة للزيادة والنقصان.
- مهيمن وناسخ لما قبله من الكتب.

الحذر من ترك صلاة الجمعة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.
- ٢- معاني ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- ٥- فوائد المواظبة على حضور صلاة الجمعة.

التمهيد:

من حكمة الله تعالى أن فَضَّلَ بعض مخلوقاته على بعض، ومن ذلك تفضيل بعض الأيام على بعض مثل تفضيل يوم عرفة، وليلة القدر، ويوم الجمعة، ولكل يوم فضله، ومن فضائل يوم الجمعة، فيه ساعة جعل الله سبحانه وتعالى الدعاء فيها مجاباً.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ، وهو قائمٌ يُصلي، يسألُ الله تعالى شيئاً إلا أعطاهُ إيَّاهُ. وأشارَ بيده يُقلِّلها»^(١).

ولما للجمعة من شأن عظيم في الإسلام، فقد أوجب الله -تعالى- على الرجال القادرين المقيمين الخروج إليها إذا أذن المؤذن داعياً إليها، وحضهم على شهودها، وحذر من التهاون فيها كما في الحديث الآتي:

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ - أنه قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الساعة التي في يوم الجمعة. * أشار بيده: وضع أنملة على بطن الوسطى والخنصر وهذا بيان لقصر وقتها.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: التغليظ في ترك الجمعة.

النشاط الأول:

مهارة القراءة والترديد

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

معناها	الكلمة
ليتوقفنَّ	لَيَنْتَهِيَنَّ
تركهم	وَدَعَاهُمْ
التَّغْطِيَةُ / الطبع	الْخَتَمَ
الساھين	الْغَافِلِينَ

النشاط الثاني:

مهارة التذكر

تذكر اسم راوي الحديث (أبو هريرة)، من معلوماتك السابقة، ثم اكتبه .

.....

٣- الدروس والفوائد الواردة في الحديث:

أ- خطورة التهاون في أداء صلاة الجمعة وأن تركها بلا عذر من كبائر الذنوب: ويدل عليه قوله ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ» فهي صيغة تأكيد شديدة على ضرورة الكفِّ والتوقف، وكذلك قوله ﷺ: «أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ» وفي هذا وعيد لتاركي صلاة الجمعة، والمتخلفين عنها من غير عذر، تهاوناً وكسلاً.

ب- أهمية ربط الأحكام بالأسباب، لأن النبي ﷺ جعل ترك الجمعة سبباً للختم على القلب.
ج- الاستمرار في المعصية يورث الغفلة، فمن يعتاد ترك الجمعة يُخشى عليه من أن يكون من الغافلين فلا يوفِّقُ للطاعة، ولا يُدرك الحق، وذلك مأخوذ من قوله ﷺ: «ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

د- عدم التصريح بالأسماء أثناء التوبخ: وهو من أساليب النبي ﷺ في معالجة الخطأ دون التشهير بالمخطئ، إذ أن القصد بيان الخطأ والتحذير من الوقوع فيه، ويُفهم هذا من قوله ﷺ: «لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ».

مهارة الاستنتاج

النشاط الثالث:

استدل من ألفاظ الحديث النبوي الشريف على ما يأتي:

صلاة الجمعة فرض:

ترك صلاة الجمعة كبيرة من كبائر الذنوب:

.....

٤- فوائد المواظبة على حضور الجمعة كثيرة، منها:

١- غفران الذنوب ومضاعفة الأجور.

٢- إصلاح النفوس وتزكيتها.

٣- تعليم الجاهل وتنبيه الغافل وتنشيط الكسلان.

٤- تنمية روح الجماعة بما يحقق بناء مجتمع إسلامي قوي ومتماسك.

النشاط الرابع:

مهارة التعبير والإلقاء

تعاون مع زملائك في إعداد خطبة أو موعظة تحثهم على المحافظة على صلاة الجمعة، وألقها أمامهم.

.....

.....

.....

التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - معنى **وَدَعِيهِمْ** في الحديث توعددهم. ()
- ٢ - **لَيَنْتَهِيَنَّ** صيغة تفيد ضرورة الكفِّ والوقف. ()
- ٣ - حضور صلاة الجمعة تعزز الوحدة بين المسلمين. ()

السؤال الثالث: سجّل معاني المفردات الآتية:

- ١ - الختم:
- ٢ - الغافلين:

السؤال الرابع: ما عقوبة مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة؟

.....

.....

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

- ١ - يتأخر عن الذهاب لصلاة الجمعة.

.....

.....

- ٢ - يقضي يوم الجمعة في لهو ولعب وينسى الدعاء.

.....

صلاة الكسوف

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- تعريف الكسوف والخسوف والحكمة منهما.
- ٥- حكم صلاة الكسوف وكيفية أدائها.
- ٦- سنن صلاة الكسوف.

التمهيد:

خلق الله تعالى الكون وأبدعه، وجعله آيةً على قدرته وعظمته تعالى، وأمر عباده بالتفكير والتأمل في هذا الكون في آيات كثيرة في كتابه العزيز قال - عز وجل -: ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١) وقد كُفِيت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات ابنه إبراهيم، فقال الناس: كُفِيت الشمس لموت إبراهيم، فنفى رسول الله ﷺ ذلك وأبطل ما يعتقده أهل الجاهلية من اعتقاداتٍ شركية.

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة:

عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَاقْبُوا فَصَلُّوا» (٢).

(١) سورة يونس: ١٠١.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الكسوف باب: الصلاة في كسوف الشمس.

٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

م	الكلمة	معناها
١	يَنْكَسِفَانِ	يتغيّران إلى السواد.
٢	آيَتَانِ	علامتان.

٣- راوي الحديث النبوي الشريف:

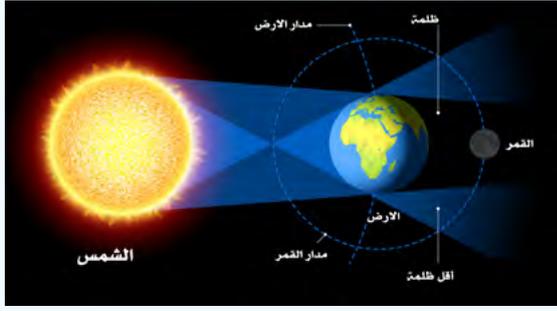
اسمه	عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري.
مآثره	شهد بيعة العقبة الثانية وشهد المشاهد كلها إلا غزوة بدر.
وفاته	توفي قبل بلوغه الأربعين، سنة تسع وثلاثين بالكوفة وقيل بالمدينة.

مهارة التردد

النشاط الأول:

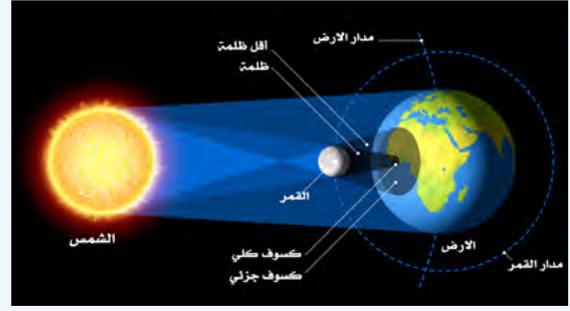
ردد الحديث النبوي الشريف ترديداً مسموعاً مع مجموعتك.

٤ - تفسير ظاهرتي الكسوف والخسوف والحكمة منهما:



الخُسُوفُ

احتجابُ ضوءِ القمرِ كُليًّا أو جزئيًّا، عندما تمرُّ الأرض بين القمرِ والشمسِ.



الكُسُوفُ

احتجابُ ضوءِ الشمسِ كُليًّا أو جزئيًّا، عندما يمرُّ القمر بين الأرض والشمسِ.

الحكمة من الكسوف والخسوف:

- إظهار ربوبية الله - تعالى -، وأن الكون مسخرٌ بأمره يُصَرِّفُهُ كيف يشاء.

- آية من آيات الله يخوِّفُ الله بها عباده حتى يرجعوا إليه.

٥ - حكم صلاة الكسوف والخسوف وكيفية أدائها:

حكمها: سنة مؤكدة، لا أذان لها ولا إقامة، يبدأ وقتها بحدوث الظاهرة وينتهي بانجلائها، ويُنادى لها بلفظ الصلاة جامعة.

كيفية أدائها: تُؤدَّى ركعتان يُجهرُ بهما، في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجدتان.

<p>٤</p> 	<p>٣</p> 	<p>٢</p> 	<p>١</p> 
<p>ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة طويلة، لكنها أقصر من الأولى.</p>	<p>ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.</p>	<p>يركع ركوعاً طويلاً قائلاً: سبحان ربي العظيم.</p>	<p>يُكبّر تكبيرة الإحرام، ويستفتح، ويتعوذ، ويسمّل، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة.</p>
<p>٨</p> 	<p>٧</p> 	<p>٦</p> 	<p>٥</p> 
<p>ثم يقوم إلى الركعة الثانية، ويصليها كالركعة الأولى بركوعين، وتسجودين، وتكون أقصر من الأولى، ثم يتشهد ويسلم.</p>	<p>ثم يسجد سجدتين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما قائلاً في سجوده: سبحان ربي الأعلى.</p>	<p>ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.</p>	<p>ثم يركع ركوعاً طويلاً أقصر من الأول قائلاً: سبحان ربي العظيم.</p>

٦ - سنن صلاة الكسوف والخسوف:

- أن تُصَلَّى جماعة، وإنْ صُليْتَ فرادى فلا بأس.
- أن تُصَلَّى في المسجد، ولا مانع من خروج النساء إليها.
- التطويل في الصلاة، بقيامها وركوعها وسجودها حال الكسوف والخسوف.
- الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.
- كثرة الدعاء والتضرع والاستغفار والصدقة وغير ذلك من الأعمال الصالحة.
- الموعدة بعدها، وتذكير الناس بقدرة الله -تعالى-، وبيان حكمة الكسوف والخسوف، والحث على فعل الطاعات وترك المنكرات.

مهارة التطبيق والمحاكاة

النشاط الثاني:

طبّق صلاة الكسوف مع زملائك محاكيًا أداء معلمك.

التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

الدرجة				التعلم	م
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول		
				قراءة الحديث النبوي الشريف.	١
				الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.	٢
				فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.	٣

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- ما تعريف ظاهرة الكسوف؟

.....

.....

٢- ما حكم صلاة الكسوف؟

.....

.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- شهد أبو مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - غزوة بدر. ()
- ٢- صلاة الكسوف فرض كفاية. ()
- ٣- صلاة الكسوف ليس لها أذان أو إقامة. ()

السؤال الثالث: وضّح معاني المفردات الآتية:

م	الكلمة	معناها
١	ينكسفان	
٢	آيتان	

السؤال الرابع: اكتب أربعاً من سنن صلاة الكسوف والخسوف.

- ١- -٢
٣- -٤

الإسراء والمعراج

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف الإسراء والمعراج.
- ٢- أحداث رحلة الإسراء والمعراج.
- ٣- موقف أهل مكة من الإسراء والمعراج.
- ٤- الحكمة من اختيار المسجد الأقصى للإسراء.
- ٥- الدروس والعبر.

التمهيد:

رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الْكُبْرَى لِلنَّبِيِّ ﷺ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا فَضْلُ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُلُوُّ مَقَامِهِ عِنْدَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَلَأَهْمِيَّتِهَا ذِكْرُهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِزَيَرِهِ وَمَنْ آيْتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١) وفي سورة النجم، قال اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾^(٢) فما معنى رحلة الإسراء والمعراج؟ وكيف حدثت؟ وما العبر والدلالات التي يمكن استخلاصها من هذه الرحلة العجيبة؟

مهارة التذكر

النشاط الأول:

استمع إلى معلمك وهو يروي دواعي الإسراء والمعراج، ثم رتب الأحداث التي سبقت رحلة الإسراء والمعراج مع زملائك.

(١) سورة الإسراء: ١.
(٢) سورة النجم: ١٨.

١ - التعريف برحلة الإسراء والمعراج:

<p>الانتقال ليلاً بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.</p> 	<p>الإسراء</p>
<p>الصعود بالنبي ﷺ من المسجد الأقصى إلى السماوات العلاء وما فوقهن.</p> 	<p>المعراج</p>
<p>السنة العاشرة من البعثة.</p>	<p>تاريخ الرحلة</p>
<p>جزء يسير من الليل.</p>	<p>مدتها</p>
<p>جبريل عليه السلام.</p>	<p>الصحبة</p>

٢ - أحداث رحلة الإسراء والمعراج:

أولاً: أحداث رحلة الإسراء:

أيقظ جبريل عليه السلام النبي ﷺ ثم شقَّ صدرَ النبي ﷺ قبل أن يُسرى به ليلاً من مكة إلى المسجد الأقصى، قال رسولُ الله ﷺ: «فُرجُ سقْفِ بيتي وأنا بمكة فنزلَ جبريلُ ففرجَ صدري

ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْتَلَى حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهَا» (١)

- ركب النبي ﷺ دابةً تُسمى البراق (٢).

- وصل إلى بيت المقدس فصلى ركعتين إمامًا بالأنبياء.

- عُرض على النبي ﷺ اللبن والخمر فاختر اللبن.

ثانيًا: أحداث رحلة المعراج:

عُرج بالنبي ﷺ من بيت المقدس إلى السماوات العُلى، فأراه الله عجائب قدرته وعظمته، ومن المشاهد والأحداث التي مرت به:

- رأى الأنبياء في السماوات العلى الترتيب الآتي (٣):

السماوات السابعة:

إبراهيم عليه السلام.

السماوات السادسة:

موسى عليه السلام.

السماوات الخامسة:

هارون عليه السلام.

السماوات الرابعة:

إدريس عليه السلام.

السماوات الثالثة:

يوسف عليه السلام.

السماوات الثانية:

عيسى ويحيى عليهما السلام.

السماوات الأولى:

آدم عليه السلام.

مرحبين به قائلين: مرحبًا بالنبي الصالح.

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: ذكر الإسراء لرسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات.

(٢) البراق: دابة فوق الحمار ودون البغل.

(٣) صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: ذكر الملائكة، صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات.

- رأى الجنة والنار.

- رأى البيت المعمور^(١).

- وصل إلى سدره المنتهى. قال الله - تعالى - : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ

﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾^(٢)، وقال رسول الله ﷺ: «ثم عَرَجَ بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريلُ فقيلَ: مَنْ هذا؟ قالَ: جبريلُ. قيلَ ومن معك؟ قالَ: محمدٌ ﷺ. قيلَ: وقد بُعثَ إليه؟ قالَ: قَدْ بُعثَ إليه. ففتحَ لنا فإذا أنا بإبراهيمَ - ﷺ - مُسْنِدًا ظهره إلى البيتِ المعمورِ وإذا هو يدخلُه كلَّ يوم سبعونَ ألفَ ملكٍ لا يعودونَ إليه، ثمَّ ذهبَ بي إلى سدرَةِ المنتهى وإذا ورَقُها كآذانِ الفيلةِ، وإذا ثَمَرُها كالقِلالِ^(٣). قالَ: فلما غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ فما أحدٌ من خلقِ الله يستطيعُ أن يَنْعَتَها من حُسْنِها».

- تكليم الله تعالى لنبيه ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «فأوحى الله إليَّ ما أوحى».

- فرض الله تعالى الصلوات الخمس على أمة محمد ﷺ مباشرة من غير واسطة قال رسول

الله ﷺ: «فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَنَزَلْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبِرْتُهُمْ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي. فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَقُلْتُ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَبَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّىٰ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةً قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّىٰ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»^(٤).

(١) البيت المعمور: بيت في السماء بحيال الكعبة من الأرض، يدخله كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة، ثم لا يعودون فيه أبدًا (تفسير ابن جرير).

(٢) سورة النجم: ١٣-١٥.

(٣) أي: مثل الجرة الكبيرة في الحجم.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الإسراء برسول الله ﷺ وفرض الصلوات.

النشاط الثاني:

مهارة المقارنة

حدد أوجه الشبه بين (الإسراء - المعراج) في الجدول الآتي:

المعراج	الإسراء	وجه المقارنة
.....	أوجه الشبه
.....	أوجه الاختلاف

٣- موقف أهل مكة من رحلة الإسراء والمعراج:

أخبر الرسول ﷺ أم هانئ^(١) بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء أن لا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه من أن تناله ألسنة أهل مكة بسوء، ولكن رسول الله أخبرهم بما - أراه الله عز وجل من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلّاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفورًا، أما المؤمنون فقد صدقوا رسول الله ﷺ وعلى رأسهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الذي قال: «لأن كان قال ذلك فقد صدق... وإني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء...»^(٢) ومن هنا لُقّب بالصديق رضي الله عنه.

(١) أم هانئ: فاختة بنت أبي طالب، أخت جعفر وعلي، وهي ابنة عم النبي ﷺ.
(٢) المستدرک علی الصحیحین ٦٣/٣.

مهارة الاستنباط

النشاط الثالث:

استخرج من الفقرة السابقة ما يدل على المعاني الآتية:

- التأييد الإلهي للرسول ﷺ.

- الصداقة الحقيقية مبادئ ومواقف.

٤- الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا ﷺ:



- بيان عِظَم مكانته وأهميته، فهو أولى القبلتين ومن

المساجد التي تُشَدُّ إليها الرحال.

- فيه تأكيد على أن دين الأنبياء الإسلام.

- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.

مهارة البحث والعرض

النشاط الرابع:

اكتب تقريراً عن المسجد الأقصى متضمناً الإجابة عن الأسئلة الآتية، واعرضه في الحصة القادمة على زملائك.

- أين يقع المسجد الأقصى؟

- ما أهمية المسجد الأقصى للمسلمين؟

- ما الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة؟

٥- الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله - تعالى - أعلى المقامات.
- الإسلام دين الهداية والفطرة.
- حب الله - تعالى - لنبيه الكريم وتسليته قلبه.
- الثقة بنصر الله - تعالى - وتأيدته لعباده المؤمنين.
- بذل النصيحة لمن يحتاج إليها، وإن لم يطلبها.
- المحافظة على الصلاة لمكانتها في الإسلام.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: اختر من قائمة أسماء الأنبياء عليهم السلام ما يناسبها من القائمة الثانية بوضع الرقم في الجدول الآتي:

مواقعهم في السماوات العلا	الرقم	الأنبياء عليهم السلام
السماة السادسة		١- آدم عليه السلام
السماة الخامسة		٢- موسى عليه السلام
السماة الأولى		٣- ادريس عليه السلام
السماة الرابعة		

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

١- الإسراء بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى دون غيره.

.....

٢- رجاء أم هانئ للنبي ﷺ ألا يُحدّث برحلة الإسراء والمعراج أحدًا من قريش.

.....

.....

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة:

- ١- فُرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. ()
- ٢- اختار النبي ﷺ اللبن عندما عُرض عليه. ()
- ٣- شاهد رسول الله ﷺ عيسى عليه السلام في السماء السادسة. ()

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

- ١- الدابة التي ركبها النبي ﷺ في رحلته هي
- ٤- المَلَكُ الذي صاحب الرسول ﷺ هو

الدرس الخامس

سورة التحريم (٧-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
 أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
 أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ
 النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ
 مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُوْبَا
 إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ

هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَلِّمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَيَبَّتْ
عِبَادَاتٍ سَلَّحَتْ تَيَبَّتْ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا
الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام الصلاة وتاديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	<ol style="list-style-type: none"> ١ - يُعرّف صلاة الجماعة وأقل ما تنعقد به. ٢ - يستنتج فضل صلاة الجماعة. ٣ - يبين مسائل متعلقة بصلاة الجماعة. ٤ - يوضح الحكمة من صلاة الجماعة. ٥ - يُفصّل الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة. ٦ - يعدد آداب وسنن الجمعة. ٧ - يصنف الأعذار المبيحة لترك صلاة الجمعة والجماعة. ٨ - يتحدث عن أهمية أداء شعائر الله في حياة المسلم. ٩ - يبين مشروعية صلاة العيدين. ١٠ - يوضح كيفية أداء صلاة العيدين. ١١ - يطبق آداب وسنن صلاة العيدين. ١٢ - يوضح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيدين 	<ol style="list-style-type: none"> ١ - تعظيم شعائر الإسلام. ٢ - استشعار يُسر الشريعة الإسلامية وسماحتها من إعفاء أصحاب الأعذار من صلاة الجماعة. ٣ - التأدب بآداب وسنن يوم الجمعة.
تهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وبيان أثرها على المجتمع.	<ol style="list-style-type: none"> ١ - يتعرف على معنى الغضب وأقسامه ٢ - يوضح درجات الغضب ٣ - يتحدث عن أثر الغضب على الفرد والمجتمع ٤ - يبين كيفية معالجة الغضب ٥ - يضرب أمثلة من سيرة الرسول الكريم والسلف الصالح 	<ol style="list-style-type: none"> ١ - الغضب حمية لله - تعالى - وغيره على الدين والشرف والوطن. ٢ - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الغضب. ٣ - التدرب على ضبط انفعالاته وكظم غيظه رغبة برضا الله تعالى.
ثقافة إسلامية	التعرف على مهارات التعامل مع والديه وأقاربه وفق ما لهم من حقوق وواجبات.	<ol style="list-style-type: none"> ١ - يقارن بين بر الوالدين وعقوقهما. ٢ - يوضح صور التعامل مع الوالدين من خلال النصوص الشرعية. ٣ - يسرد قصصا عن بر الوالدين وعقوقهما. ٤ - يبين معنى الرحم وحكم صلتهم. ٥ - يستنبط آداب التعامل مع الأهل والأقارب من الشواهد والأدلة. ٦ - يضرب أمثلة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع أهله وأقاربه. ٧ - يناقش أسباب قطع الأرحام وعقوق الوالدين. ٨ - يتحدث عن فوائد صلة الأرحام. 	<ol style="list-style-type: none"> ١ - الإحسان للوالدين قولاً وعملاً. ٢ - الحذر من عقوق الوالدين. ٣ - الحرص على صلة الأرحام والتواصل معهم. ٤ - القدرة على تنفيذ مشاريع تساهم في التواصل بين الأهل والأقارب.

الوحدة التعليمية الثانية

الموضوعات	الدرس	المجالات
صلاة الجماعة والجمعة	الأول	الفقه
صلاة العيدين	الثاني	الفقه
الحذر من الغضب	الثالث	التهذيب
آداب التعامل مع الوالدين والأقارب	الرابع	الثقافة الإسلامية

صلاة الجماعة والجمعة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف صلاة الجماعة، وأقل ما تنعقد به.
- ٢- فضل صلاة الجماعة.
- ٣- مسائل متعلقة بصلاة الجماعة.
- ٤- الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة.
- ٥- سنن وآداب صلاة الجمعة.
- ٦- الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجماعة والجمعة.

التمهيد:

صلاة الجمعة والجماعة من شعائر الإسلام الظاهرة، وتعظيمهما من دلائل التقوى، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(١)، لذا شرع الله - تعالى - للمسلمين الاجتماع في المساجد لأداء الصلوات، حتى يكونوا أسرة واحدة في تعاونهم وتماسكهم، وإظهاراً لقوتهم وتلاحمهم.

أولاً: صلاة الجماعة:

١ - مفهوم صلاة الجماعة وحكمها:

التعريف	اجتماع المصلين في الفعل: مكاناً وزماناً، ^(٢) وربط صلاتهم بإمام بشروط خاصة.
أقل الجماعة	اثنان، إمام ومأموم معه، وكلّما كثر العدد كان أحبّ إلى الله عز وجل.

(١) سورة الحج: ٣٢.

(٢) حاشية عبدالرحمن بن القاسم على الروض المربع، ٢ / ٢٥٥.

واجبة.	الحكم
قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ، ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحْرِقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ» ^(١) .	الدليل

مهارة الاستدلال

النشاط الأول:

وضّح وجه الدلالة على حكم صلاة الجماعة من الحديث النبوي الشريف الآتي:

وجه الدلالة	الدليل
	عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله ﷺ أن يُرَخِّصَ له؛ فيصلّي في بيته، فرخّص له، فلما ولّى دعاه فقال: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فقال: نَعَمْ، قال: «فَأَجِبْ» ^(٢) .

٢- فضل صلاة الجماعة:

أ- مضاعفة أجر الصلاة:

قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَرْدِ^(٣) بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء.

(٣) الفرد يعني الفرد.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: فضل صلاة الجماعة.

ب- رفع الدرجات وحط السيئات:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بِيوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).

ج- النور التام يوم القيامة:

قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).



٣- مسائل متعلقة بصلاة الجماعة:

أ- أحوال المأموم مع إمامه.

الحالة	وصفها	حكمها
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات.
(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم.

ب- حضور النساء الجماعة في المساجد:

جائز، وصلاتها في بيتها أفضل قال رسولُ الله ﷺ قال «لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله، ولكن ليخْرُجنَّ وهنَّ تَفَلَاتٌ»^(١)»^(٢).

ج- صلاة المسبوق:

إذا دخل في الصلاة يُكَبِّرُ تكبيرة الإحرام، ويتابع مع الإمام على أيِّ حال، فإذا أدركه راکعًا يكون قد أدرك الركعة مع الإمام، فيكَبِّرُ تكبيرة الإحرام وهو واقف ثم يكبِّرُ للركوع ويركع، ثم بعد تسليم إمامه يتم ما فاته.

د- ما يدرك به فضل الجماعة:

يدرك بإدراك تسليمة الإمام الأولى.

هـ- صلاة النافلة في المسجد إذا أقيمت الصلاة:

لا يصلي إلا المكتوبة، وإذا كان يصلي السنة وأقيمت الصلاة فلا يقطعها، ولكن يتمها خفيفة ويدرك الجماعة. عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(٣).

و- صلاة المنفرد خلف الصف:

لا تصح، لقول الرسول ﷺ لرجل صلى خلف الصف وحده: «اسْتَقْبِلْ صَلَاتِكَ، لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ»^(٤).

(١) تَفَلَاتٌ: غير متزينات ولا متعطرات.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد.

(٣) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: كراهية الشروع في النافلة بعد شروع المؤذن.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: صلاة الرجل خلف الصف وحده.

٤ - الحِكمة من صلاةِ الجماعةِ:

مضاعفة الأجر
والثواب

تعليم الجاهل وإرشاد
الضال

إشعار المسلم
بالخشوع والاطمئنان

اعتياد النظام
وأداء العمل في وقته

مهارة الابتكار

النشاط الثاني:

اقترح وسائل للمحافظة على صلاة الجماعة في المسجد.

١ -	٢ -
٣ -	٤ -

ثانيًا: صلاة الجمعة:

يوم الجمعة خير أيام الأسبوع، وقد خصَّ الله تعالى أمة محمد ﷺ، بهذا اليوم عن سائر الأمم، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١)، لذا وجب الإكثار فيه من عمل الصالحات؛ تعظيمًا لشعائر الله تعالى، وتأكيديًا لوحدة المسلمين، وتعزيزًا الروح العمل الجماعي.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: فضل يوم الجمعة.

١ - الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة:

- **الحكم:** أجمع العلماء على أن صلاة الجمعة فرض عين، تَجِبُ على: المسلم الحرّ العاقل البالغ المُقيم القادر على السعي إليها لقول الله - تعالى -: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).

- **الوقت:** وقت صلاة الظهر.

- **الكيفية:** ركعتان يَجْهَرُ فيهما الإمام بالقراءة تسبقهما خطبتان تتضمنان حمد الله تعالى وذكره والثناء عليه والصلاة على رسوله ﷺ وتوجيهات من القرآن والكريم والسنة النبوية.

- **حكم البيع والشراء:** يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة.

- **الكلام أثناء الخطبة:** يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ» (٢) (٣).

- **عقوبة تاركها:** إن الله عز وجل يختم على قلوب تاركها، بأن يطبع عليها ويغطيها ويمنعها لُطفه وفضله، ويجعل فيها الجهل والجفاء والقسوة، فيكونون من جملة من استولت عليهم الغفلة، ونسوا الله فَنَسِيَهُمْ، وهذا من أعظم الزوْاجِر عن ترك الجمعة والتساهل فيها.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثالث:

استنتج من الفقرة السابقة الفئات التي لا تجب عليها صلاة الجمعة.

.....

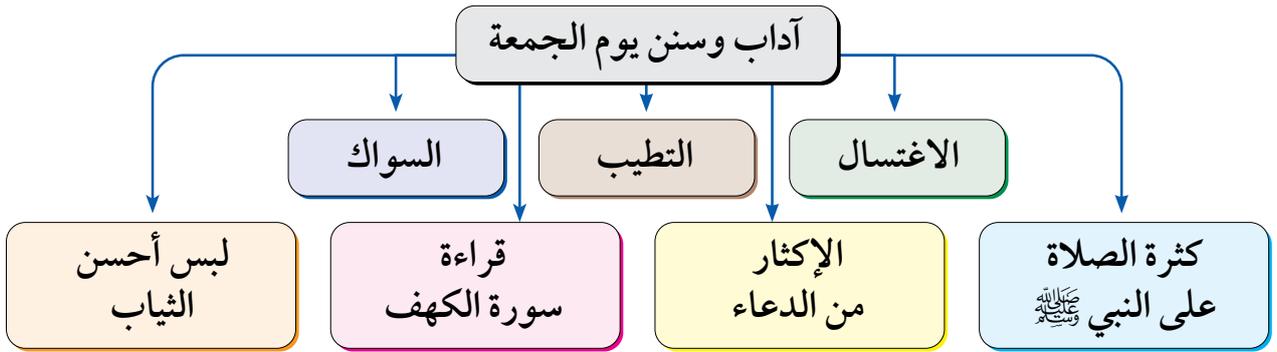
.....

(١) سورة الجمعة: ٩.

(٢) اللغو: الكلام الباطل الساقط المرذود.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الإنصات بوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا.

٢- من آداب وسنن يوم الجمعة:



مهارة الاكتشاف

النشاط الرابع:

اكتشف مع زملائك أهم المخالفات التي يقع فيها المصلون في صلاة الجمعة.

.....

.....

٣- الأعدار المبيحة للتخلف عن صلاة الجمعة والجماعة:

من يسر الشريعة وسماحتها أن رفعت الحرج عن أصحاب الأعدار، والتي منها:

- المرض: إذا كان يشقُّ معه الحضور إلى المسجد.

- المسافر.

- الخوف المحقق على النفس، أو المال، أو الأهل والولد، أو لأي ضرر.

- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد أو الحر أو البرد الشديدين، أو الريح الشديدة الباردة.

- مدافعة الأخبثين^(١).

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) البول والغائط.

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

١ - صلاة المنفرد خلف الصف.

٢ - حضور النساء الجماعة في المساجد.

٣ - التخلف عن صلاة الجماعة في حال المطر الشديد والبرد.

السؤال الثاني: اختر الحكم الشرعي الصحيح لأحوال المأموم مع إمامه بوضع خط تحته:

١ - انتقال المأموم من ركن إلى آخر مع إمامه:

واجب مكروه محرم

٢ - تقدم المأموم في انتقالات الصلاة على إمامه:

واجب مكروه محرم

٣ - انتقال المأموم من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة:

واجب مكروه محرم

٤ - تأخر المأموم في الانتقال بين الأركان عن إمامه:

واجب مكروه محرم

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - حكم صلاة الجمعة فرض كفاية. ()
- ب - يحرم البيع والشراء بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة. ()
- ج - وقت صلاة الجمعة ينتهي بانتهاء وقت صلاة العصر. ()

السؤال الرابع: اكتب بعضاً من آداب يوم الجمعة.

- أ -
- ب -
- ج -

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

أ - يتخلف عن صلاة الجماعة.

.....

ب - يستخدم هاتفه النقال أثناء خطبة الجمعة.

.....

الدرس الثاني

صلاة العيدين

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مشروعية صلاة العيدين.
- ٢- كيفية أداء صلاة العيدين.
- ٣- آداب وسنن صلاة العيدين.
- ٤- مسائل متعلقة بصلاة العيدين.

التمهيد:

اختص الله تعالى المسلمين بعيدي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون الله فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.

عن أنس - رضي الله عنه -، قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - المدينةَ ولهم يَوْمَانِ يلعبون فيهما، فقال: «ما هذان اليومان؟» قالوا: كنا نلعبُ فيهما في الجاهلية، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَكُمْ بهما خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمُ الْأَضْحَى، وَيَوْمُ الْفِطْرِ»^(١). وَسُمِّيَ العيد عيدًا؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

١ - مشروعية صلاة العيدين.

أيامهما	عيد الفطر في الأول من شوال، عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة.
حكمهما	فرض كفاية.
مكان أدائهما	يسن أدائها في المصلى، وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد.
وقتهما	يبدأ بعد طلوع الشمس وارتفاعها (عشر دقائق تقريبًا) ويمتد إلى قبيل وقت صلاة الظهر. والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى، وتأخير صلاة عيد الفطر.

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.

النشاط الأول:

مهارة الاستنتاج

لماذا يُسَنُّ التكبير في صلاة عيد الأضحى والتأخير في صلاة عيد الفطر؟

١ - التكبير في صلاة عيد الأضحى:

٢ - التأخير في صلاة عيد الفطر:

٢ - كيفية أداء صلاة العيد.



- صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة

الركعة الأولى	الركعة الثانية
يُكَبَّرُ فيها الإمام ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويُكَبَّرُ المصلون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الأعلى، أو ما تيسر من القرآن الكريم.	يُكَبَّرُ الإمام خمس تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الغاشية، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

- بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذَكَّرُ فيهما بفضل زكاة الفطر

يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذَكَّرُ بفضل الأضحية ويبين أحكامها.

النشاط الثاني:

مهارة التطبيق والمحاكاة

طبّق صلاة العيد مع مجموعتك، مُحَاكِيًا أداء معلمك.

٣- آداب وسنن صلاة العيد:

للعيد سنن وآداب كثيرة منها:

المشي للصلاة بسكينة ووقار.

الغسل والتطيّب ولبس الجديد من الثياب.

الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر.

مخالفة طريق الذهاب والعودة.

الأكل من الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى.

٤- مسائل متعلقة بصلاة العيد:

- ١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين.
- ٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفردًا أو مع جماعة.
- ٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

التكبير المقيد

(سُمِّيَ مقيدًا، لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة)
يبدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

التكبير المطلق

(أي: لم يقيد بوقت محدد أو مكان معين)
في عيد الفطر: يُسنّ من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.
في عيد الأضحى: يُسنّ من دخول شهر ذي الحجة إلى آخر يوم التاسع منه.

من صيغ التكبير: (الله أكبر، الله أكبر... لا إله إلا الله... الله أكبر، الله أكبر... والله الحمد)

مهارة التفكير الإبداعي

النشاط الثالث:

قدّم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للضوابط الشرعية.

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- ١ - قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (.....)
- ٢ - حضور المرأة مُصلّي العيد. (.....)
- ٣ - تقديم الخطبة على صلاة العيد. (.....)

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

- ١ - تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

- ٢ - سُمّي العيد بهذا الاسم.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. ()
- ٢ - أداء صلاة العيد في المسجد أفضل. ()
- ٣ - يُكبّر الإمام في صلاة العيد سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. ()

السؤال الرابع: وجّه نصيحة لمن يترك سنن وآداب العيد.

.....

.....

السؤال الخامس: قارن بين صَلَاتِي عيد الفطر وعيد الأضحى ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة عيد الفطر		
صلاة عيد الأضحى		

الحذر من الغضب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف الغضب وأقسامه ودرجاته.
- ٢- أضرار الغضب على الفرد والمجتمع.
- ٣- كيفية معالجة الغضب.
- ٤- أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

التمهيد:

قد يتعرض المسلم في يومه إلى مواقف تزعجه، فيكون أمام خيارين، إما أن يصبر ويكظم غيظه فيحصل له الأجر من الله - تعالى -، قال الله - عز وجل -: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾^(١)، وإما أن يغضب ويظهر قوته فيضر نفسه والآخرين، وقد يقع منه ما يندم عليه بعد ذلك.

لذلك أوصى الرسول ﷺ بالابتعاد عن الغضب واجتناب أسبابه، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني. قال: «لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مَرَارًا قَالَ: لَا تَغْضَبْ»^(٢).

١ - تعريف الغضب وأقسامه ودرجاته:

الغضب: طبعٌ فطريٌّ يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً.

(١) سورة الشورى: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

أقسام الغضب

غضب مذموم

الغضب انتصاراً للنفس،
والرغبة في إلحاق الضرر
بالغير.

غضب محمود

الغضب حَمِيَّةً لِلَّهِ - تعالي -،
ولنصرة الدين، والشرف
والوطن.

درجات الغضب

تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين المفرط والمعتدل.

الإفراط	الاعتدال
ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق (توقف العقل عن التفكير).	ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله، وأفعاله وفق الشرع والعقل.

النشاط الأول:

مهارة الوصف والتحليل

اقرأ قصة ابني آدم - عليه السلام - في القرآن الكريم، ثم حلل الموقف في القصة القرآنية:

قال - عز وجل -: ﴿ **وَآتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ**

لِنَقْتَلِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ
 يَأْتِي وَيَأْتِي فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
 فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَيِّلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ
 النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ (١)

١ - حلل الدوافع النفسية لغضب قاييل على هايبيل، واكتب اثنين منها:

.....*.....



٢ - ما نتيجة غضب قاييل على هايبيل؟

.....

٣ - ما جزاء قاييل كما ذكرت الآيات الكريمة؟

.....



٤ - صف شعور هايبيل عندما أراد أخوه قتله.

.....

(١) سورة المائدة: ٢٧-٣١.

٢- أضرار الغضب على الفرد والمجتمع:

عدم قدرة الشخص على التحكم بألفاظه وتصرفاته عند الغضب له أضراره الكبيرة على الفرد والمجتمع، وقد وضع لنا النبي ﷺ أن القوة ليست بالغضب والقوة الجسدية التي تُمكن صاحبها من مصارعة الآخرين، وإنما القوة الحقيقية هي قوة النفس والإرادة التي تُمكن صاحبها من التحكم في نفسه وقت الغضب فيصبر ويكظم غيظه عن إيذاء الآخرين، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: « ليس الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ »^(١) وقيل لابن المبارك: (اجْمَعْ لَنَا حُسْنَ الْخَلْقِ فِي كَلِمَةٍ، قَالَ: تَرَكُ الْغَضَبِ)^(٢).

وللغضب أضرار كثيرة:

انتشار النزاع
والخصام بين الناس

قطع الأرحام

ضعف العلاقات
الإجتماعية

انتشار العداوة
والبغضاء

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

تناقش مع زملائك في المجموعة عن آثار الغضب على الغاضب من ناحية الصحة النفسية والجسدية، ثم سجلها في الجدول.

الصحة الجسدية	الصحة النفسية
-١	-١
-٢	-٢
-٣	-٣

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.
(٢) «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (١/ ٣٦٣).

٣ - كَيْفِيَّةُ مَعَالِجَةِ الْغَضَبِ.

سبق الإسلام العلم الحديث في كيفية معالجة الغضب والحد من خطره بوسائل عدة منها:

قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَا يَزَعْنِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٣٦) (١).	الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم
عن ابن عباس - رضي الله عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا، وَلَا تَعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» (٢).	الصمت والسكوت
عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ» (٣).	الوضوء
قال رسول الله ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ» (٤).	تغيير هيئته من قيام إلى قعود أو من قعود إلى استلقاء
أثنى الرحمن على الكاظمين الغيظ (٥) بقوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يُفِيقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤) (٦).	تذكُّر فضل الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

مهارة التعبير

النشاط الثالث:

أخوك غضب من أمر ما، فتغير وجهه واحمرت وجنتاه، بم تنصحه حتى يخف غضبه.

.....

(١) سورة الأعراف: ٢٠٠.

(٢) مسند الإمام أحمد - مسند بني هاشم - مسند عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ - ج ١ - ص ٢٣٩.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٥) كظم غيظه: أي سكت عليه، ولم يظهره بقول أو فعل، مع قدرته على إيقاعه بعدوه.

(٦) سورة آل عمران: ١٣٤.

٤ - أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

أولاً: من حياة الرسول ﷺ:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -، قال: «كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ، فجذبه جذبةً شديدةً، حتى نظرتُ إلى صفحة عاتق النبي ﷺ قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثمَّ قال: مُر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه، فضحك ثمَّ أمر له بِعطاءٍ»^(١).

ثانياً: من حياة السلف:

سَبَّ رجل ابن عباس - رضي الله عنه - فلما فرغ قال: يا عكرمة هل للرجل حاجة فنفضيها؟ فنكس الرجل رأسه واستحي^(٢).

مهارة إيجاد الحلول

النشاط الرابع:

تناقش مع زملائك في كيفية التعامل مع المواقف التالية بشكل يتسم بالحلم وعدم الغضب.

- يسخر منك بعضهم ويناديك بأسماء تزعجك. ما ردك؟
- تعرضت لمضايقة من أحد ما وأنت تلعب مع أصدقائك في ساحة المدرسة. ما التصرف الأمثل؟
- أخوك الأصغر يضايقك أثناء أدائك لواجباتك المدرسية. ماذا تفعل؟
- دخلت الفصل في الصباح ووجدت زميلك يجلس في مكانك ويرفض الانتقال إلى مكانه. كيف تتصرّف؟

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.
(٢) إحياء علوم الدين باب: بيان فضيلة الحلم ج ٣ ص ١٧٨.

النشاط الخامس:

مهارة التطبيق وتحليل النتائج

تَخَلَّقْ بخلق الحلم وكظم الغيظ لمدة أسبوع ثم سجل المواقف التي سيطرت فيها على غضبك والنتائج المترتبة عليها في الجدول.

التاريخ	الموقف	النتيجة

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الغضب؟

.....

السؤال الثاني: أكمل الجملة التالية بما هو مناسب:

- ١- من أضرار الغضب و.....
٢- الغضب نوعان: و.....

السؤال الثالث: اكتب نوع الغضب (محمود / مذموم) في المواقف الآتية:

نوع الغضب	الموقف
	غضب الأب من ابنه الذي لا يذهب لصلاة الجمعة.
	غضب الأخ من أخيه الذي يأمره بزيارة أقربائه.
	غضب المعلم من تلميذه الذي يغش في الاختبار.
	غضب الصديق من صديقه الذي يسخر من الآخرين.

السؤال الرابع: اكتب وسائل معالجة الغضب.

- ١-
٢-
٣-
٤-

آداب التعامل مع الوالدين والأقارب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- آداب التعامل مع الوالدين.
- ٢- معنى البر والعقوق.
- ٣- صور التعامل مع الوالدين.
- ٤- معنى الرحم وحكم صلتها.
- ٥- آداب التعامل مع الأقارب.
- ٦- أسباب قطيعة الرحم.
- ٧- فوائد صلة الأرحام.

التمهيد:

العلاقات الأسرية لها أهمية في الإسلام؛ لأن الأسرة أصغر وحدة في بناء المجتمع، وعلى كاهلها تقع مسؤولية تربية رجال الغد وبناء المستقبل، وعلاقة الإنسان بوالديه وأقاربه علاقة قوية ووثيقة، فيها يتراحمون ويتواصلون؛ لذا نظمها الشرع الحنيف واعتنى برعايتها.



أولاً: آداب التعامل مع الوالدين:

بر الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى الله، وهو خلق الأنبياء، ودأب الصالحين ودليل على صدق الإيمان، وكرم النفس، وحسن الوفاء.

١ - المقارنة بين بر الوالدين وعقوقهما:

وجه المقارنة	البر	العقوق
التعريف	الإحسان إليهما في القول والفعل تقرباً إلى الله تعالى.	كُل قول أو فعل أوترك يتأذى به الوالدان أو يغضبهما .
الحكم	واجب	حرام، وكبيرة من كبائر الذنوب، قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُنبئُكُمْ بِأكْبَرِ الكَبَائِرِ، قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ.....» ^(١) .
أثره	١. سبب لدخول الجنة	١. التعرض لسخط الله -تعالى- وعدم قبول الطاعات.
	٢. بركة العمر	٢. قصر العمر وانتزاع البركة منه.
	٣. سعة الرزق	٣. الفقر والفاقة.
	٤. مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكرب	٤. الذلة والمهانة.
	٥. بر الأبناء	٥. عقوق الأبناء.

النشاط الأول:

مهارة الاستنتاج والربط

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾^(٢)

استنتج مع زملائك علاقة الإحسان للوالدين بعبادة الله تعالى، ثم سجل تلك العلاقة.

.....

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: عقوق الوالدين من الكبائر.

(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

٢- صور التعامل مع الوالدين من خلال النصوص الشرعية:

صور بر الوالدين	الدليل
١. طاعتها قدر الاستطاعة، وفي غير معصية.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ» ^(١)
٢. التلطف معهما وعدم التضجر	قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ ^(٢)
٣. التواضع لهما.	قال الله تعالى: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ ^(٣)
٤. الدعاء لهما، ولا سيما بعد موتهما.	قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ ^(٤)
٥. لا يتسبب في لعنهما.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ» ^(٥)
٦. صلة أقاربهما وأصحابهما في حياتهما وبعد مماتهما.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ صَلَةُ الْوَالِدِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ» ^(٦)
٧. دعوتهما وتعليمهما مع التلطف والتأدب.	قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ ^(٧)

(١) صحيح البخاري في كتاب الأحكام باب السمع أجبوا الطاعة للإمام ما لم تكن معصية، ورواه مسلم في كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.
 (٢) سورة الإسراء: ٢٣.
 (٣) سورة الإسراء: ٢٤.
 (٤) سورة الإسراء: ٢٤.
 (٥) صحيح البخاري في كتاب الأدب، باب: لا يسب الرجل والديه.
 (٦) رواه مسلم كتاب: البر باب: فضل صلة أصدقاء الأب والأم.
 (٧) سورة مريم: ٥٩.

الدليل	صور بر الوالدين
لعموم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾ (١)	٨. مصاحبتهما بالمعروف، مع الأخذ برأيهما واستشارتهما، وأن يهدي لهما.
قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ﴾ (٢)	٩. الإنفاق عليهما
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: «إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ . فَهَلْ يُكْفَرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قال: نعم» (٣)	١٠. التصدق عنهما



٣- اختصاص الأم بمزيد من البر:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قال: «أُمُّكَ» قال: ثم من؟ «قال: أمك» قال ثم من؟ قال: «أمك» قال ثم من؟ قال: «ثم أبوك» (٤)

ومن قصص برِّ الأمهات ما كان يفعله أبو هريرة - رضي الله عنه - إذا أراد أن يخرج من بيته وقف على باب أمِّه فقال: السلام عليكم يا أمَّاه ورحمةُ الله وبركاته، فتقول: وعليك السلام

(١) سورة لقمان: ١٥.

(٢) سورة البقرة: ٢١٥.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: وصول ثواب الصدقات للميت

(٤) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: بر الوالدين وأنها أحق به.

يا ولدي ورحمة الله وبركاته، فيقول: رَحِمَكَ اللهُ كما رببني صغيرًا، فتقول: رَحِمَكَ اللهُ كما بررتني كبيرًا^(١).

مهارة الإبداع

النشاط الثاني:

قدم مع زملائك أفكارًا عملية مميزة في بر الوالدين، ومهارة التعامل معهم.

.....

.....



ثانيًا: آداب التعامل مع الأقارب:

١ - معنى الرحم وحكم صلتهم:

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٢٢) **أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ** ﴿٢٣﴾ (٢)

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ: نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ: بَلَى قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ...» (٣).

فمن هم الأرحام الذين يصل الله من وصلهم ويقطع من قطعهم؟

(١) كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري باب: جزاء الوالدين.

(٢) سورة محمد: ٢٢-٢٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: صلة الرحم، وتحريم قطيعتها.

الرحم: هم القرابة، أي كلُّ من يجمع بينك وبينه قرابة من جهة الأب أو من جهة الأم، مثل الأخوة والأخوات، والأعمام، والأخوال، وأبنائهم.

حكم صلّتهم: صلّتهم واجبة وقطيعتهم حرام وكبيرة من كبائر الذنوب، قال النبي ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»^(١)

من الواصل لرحمه؟ ليس للصلة حدٌّ معيّن، بل يرجع في ذلك إلى ما تعارف عليه الناس، فما عدّه الناس صلّةً فهو صلّةٌ، وما عدّه الناس قطيعةً فهو قطيعة، وهي تختلف باختلاف القريب ومنزلته، وباختلاف الأحوال؛ فصِلّة القريب المريض تختلف عن صلّة غيره.



٢- آداب التعامل مع الأقارب، عديدة، منها:

- المبادرة في التواصل، فالواصل لا ينبغي أن يكون مكافأة، بمعنى من وصلني وصلته ومن قطعني قطعته، ولكن الواصل الحق هو الذي يصل من قطعه ويعطي من حرمه، قال ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَّهَا»^(٢).

- التسامح والعفو، وهذا المسلك يعود على صاحبه بالخير، فينقلب عدو الأمس إلى صديق وصاحب، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٣).

- احترام الخصوصيات، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب: باب صلة الرحم، وتحريم قطيعتها.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: ليس الواصل بالمكافي.

(٣) سورة فصلت: ٣٤.

(٤) سورة النور: ٢٧.



- توقير الكبير والرحمة بالصغير، قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا»^(١).

- الإصلاح بين المتخاصمين.

- الدعوة للخير بالحسنى قال -تعالى-:
﴿ اُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾^(٢).

٣- أمثلة على هدي النبي ﷺ في تعامله مع أقاربه:

- كان النبي ﷺ أرحم الخلق للقريب، وأحناهم على الرحم، وأكثرهم إحساناً إلى الأهل.
- كان النبي ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس ابن عبدالمطلب -رضي الله عنه-: «هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريش كفاً وأوصلها»^(٣).

- ملاطفته ﷺ لصغار أهل بيته، فعن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلْقِي بنا، قال فَتُلْقِي بي وبالحسن أو الحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة»^(٤).

(١) رواه الترمذي في جامع الترمذي رقم الحديث ١٩١٩.

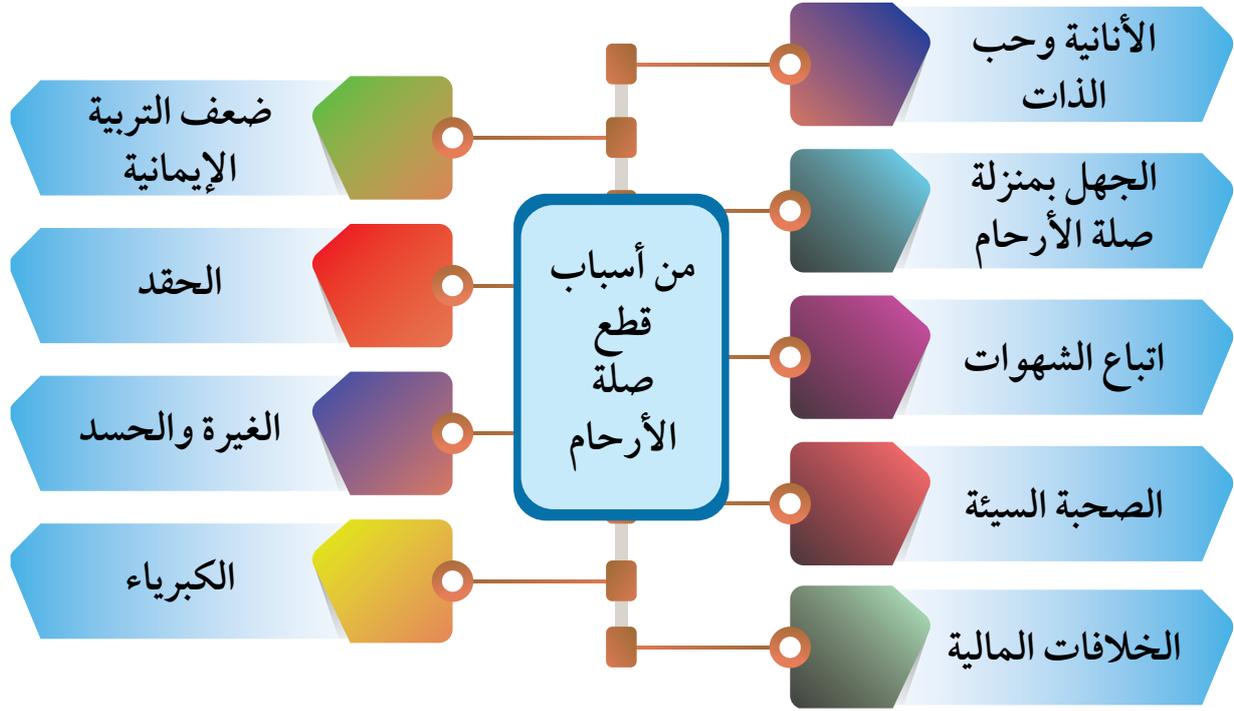
(٢) سورة النحل: ١٢٥.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب: المناقب باب: العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

(٤) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة باب: فضائل عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما.

٤ - أسباب قطع صلة الأرحام:

أسباب قطع الأرحام كثيرة، منها:



مهارة حل المشكلات

النشاط الثالث:

ابحث مع زملائك في المجموعة عن حلول لمشكلة قطع صلة الأرحام، ثم اختر الحل المناسب ودوّنهُ.

.....

.....

٥- فوائد صلة الأرحام



القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: عرّف كلاً من بر الوالدين وعقوقهما.

١- بر الوالدين:

٢- عقوق الوالدين:

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- بركة العمر من آثار بر الوالدين. ()

٢- صلة الأرحام لها حد معيّن. ()

٣- الكبر والتعالي من أسباب قطع الأرحام. ()

السؤال الثالث: اكتب أثريّن من آثار البر والصلة.

١-

٢-

السؤال الرابع: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة.

١- حكم صلة الرحم

٢- حكم قطيعة الرحم

السؤال الخامس: اختر من القائمة (أ) ما يناسبها من القائمة (ب) بوضع الرقم مقابلها فيما

يأتي:

(ب) أدب التعامل مع الأرحام	الرقم	(أ) الدليل
توقير الكبير		قال الله تعالى: ﴿وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
الدعوة إلى الخير		قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾
احترام الخصوصية		قال الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
التسامح		



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً